

الإشكاليات المنهجية في دراسة محتوى تطبيقات الإعلام الإلكتروني

المحور الثالث: أدوات جمع البيانات من الفضاء الإلكتروني

الطالب: رضوان رياح

## ندوة علمية حول الإشكاليات المنهجية في دراسات الإعلام الإلكتروني

تعتبر علوم الإعلام والاتصال من العلوم الديناميكية المطردة، نظرا لإرتباط مختلف دراساتها وبحوثها بتطور التقنية في حد ذاتها، إذ فرضت البيئة الإعلامية الإلكترونية عديد التغيرات الجذرية في بنية العلاقات بين مختلف عناصر العملية الاتصالية، محدثة تغييرا في عديد المفاهيم وثورة على مستوى صناعة المضمون شكلا ومضمونا، بإتاحة عديد المتغيرات الحديثة كخاصية التفاعلية التي أنهت مفاهيم النموذج الخطي وسلبية جمهور المتلقين، ليصبح جمهور المستخدمين كشريك فاعل في صناعة المضمون الإعلامي فيما يعرف اليوم بصحافة المواطن، بالإضافة لخاصية الوصلات التشعبية وخاصية الدمج بين مختلف الوسائط المتعددة وخاصية التحديث المستمر للمضمون التي جعلت من التغيير هو المتغير الثابت في مختلف تطبيقات الإعلام الإلكتروني بما يجعل هذا المضمون يختلف كلية عن نظيره في وسائل الإعلام التقليدية شكلا ومضمونا.

إن مختلف هذه التغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مستوى المضمون الإعلامي شكلت مجالا دسما لمختلف الباحثين المتخصصين بالدراسة والتقصي، إلا أن ميزة التغيير المطرد والسريع في شكل ومحتوى تطبيقات الإعلام الإلكتروني أوجدت عديد الصعوبات والإشكاليات المنهجية لدى الباحثين على مستوى دراسة محتوى هذه التطبيقات، وهو ما تهدف إليه هذه الورقة البحثية بالبحث والتقصي عن مختلف الإشكاليات المنهجية التي تواجه الباحثين في محتوى تطبيقات الإعلام الإلكتروني.